ما زلنا مع مارآه رسول الله صلى الله عليه وسلم . . فى معجزة المعراج . . ووصوله إلى سدرة المنتهى . . وإذا كنا سنعرض لبعض مارآه رسول الله صلى الله عليه وسلم . . فإننا سنعطى أمثلة فقط . . لأننا لن نستطيع الإحاطة بكل الروايات .

والناس فى الدنيا مشغولون بشيئين . . المال يجمعونه من حلال وحرام . . وأعراض الناس يعتدون عليها قولا وفعلا .

إذن فالمال والعرض هما أساس الفساد فى الأرض . . المال رآه رسول الله صلى الله عَليه وسلم فيما سيتعرض له أكلة الربا . . فقد رأى رسولنا عليه الصلاة والسلام . . قوما يسبحون فى بحر من دم . . ويلقمون الحجارة بأفواههم . . فسأل عنهم جبريل عليه السلام . . فقال هؤلاء أكلة الربا .

وهذا تجسيد مادى لما يفعله أكلة الربا . . ذلك أن الدم حين يكون فى الجسد يكون نافعا . . وحين يخرج من الجسد يكون فاسدا لا فائدة منه . . فكأن هؤلاء الذين يأكلون الربا . . هم الذين أخرجوا المال عن وظيفته النافعة فى الحياة ليفسدوه بالربا . . وبذلك يكونون قد منعوا المال من أن يؤدى دوره فى حركة الحياة . . فيضيع الاقتصاد فى الأرض . . ولذلك فهم استبدلوا بالغذاء النافع للإنسان . . لقم الحجارة التى لا تنفع .

والربا معناه أن يزداد الغنى غنى والفقير فقرا . . وليست هذه